

تفسير البغوي

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ^ط فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ
الْقَوْمِ الضَّالِّينَ

(فلما رأى القمر بازغا) طالعا ، (قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهديني ربي) قيل :
لئن لم يثبتني على الهدى ، ليس أنه لم يكن مهتديا ، والأنبياء لم يزلوا يسألون الله تعالى
الثبات على الإيمان ، وكان إبراهيم يقول : (واجنبي وبنى أن نعبد الأصنام) (إبراهيم ،
35) ، (لأكونن من القوم الضالين) أي : عن الهدى .